

WO/PBC/4/2

الأصل : بالانكليزية

التاريخ : ٢٠٠١/٤/١٢



الويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الثالثة

جنيف ، من ٢٥ الى ٢٧ أبريل/نيسان ٢٠٠١

المشروع المعدل للبرنامج والميزانية

لفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣

يقدمه المدير العام

المشروع المعدل للبرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣

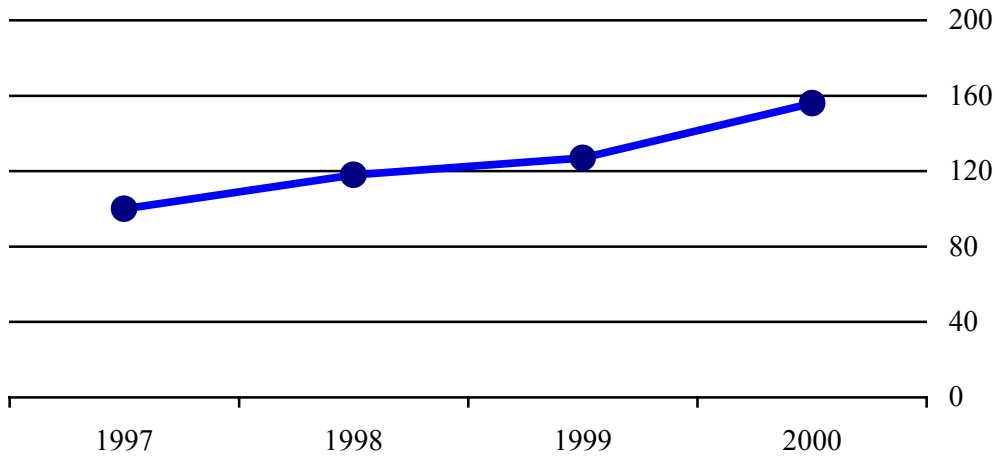
مقدمة

الاستجابة لتحديات القرن الجديد

١ - في هذا القرن الجديد ، تسمح الملكية الفكرية أكثر فأكثر للأفراد والأمم بأن تتسلح بالمعارف وتكون الثروات . وقد تنبأت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) ببروز شأن الملكية الفكرية في تلك المجالات وبتكاثف الأنشطة القائمة على المعارف والاستثمارات المدفوعة بتكنولوجيا المعلومات والنمو في التجارة الالكترونية واتساع الاقتصاد العالمي . ولم تعد الملكية الفكرية تمس اليوم كل جانب من الحياة اليومية فحسب ، بل أصبحت أداة سياسية فعالة أيضا . وعليه ، فإن الويبو ، بصفتها وكالة متخصصة في منظومة الأمم المتحدة ، مدعوة أكثر من أي وقت مضى الى أداء دور قيادي حي في تسخير الملكية الفكرية لتكوين الثروات وفي توفير خدمات معاصرة موجهة الى قطاع الأعمال في مجال الملكية الفكرية على الصعيد العالمي . ومن شأن نظام متين في مجال الملكية الفكرية أن يتيح المحيط الذي يزدهر فيه النشاط الابتكاري التكنولوجي والابداع الفني . ومن شأن ذلك بدوره أن يشجع الاستثمار ويسهل نقل التكنولوجيا مع زيادة المنتجات والخدمات المتاحة نوعا وجودة .

٢ - ولا بد أن يؤدي اتساع اهتمام العالم بالفائدة التي تتطوي عليها الملكية الفكرية ودورها في قطاع الأعمال والتجارة الدولية والتقدم الثقافي وتكوين المعارف الى النمو في هذا المجال وعلى مدى القرن الجديد . وتشمل التحديات التي ستواجهها الويبو الاستمرار في تسليح الأوساط المعنية بالملكية الفكرية بأنظمة راسخة ومرنة في آن واحد وقادرة على التكيف مع التغيير المتسارع على الصعيد الاجتماعي الاقتصادي والثقافي والتكنولوجي (ولا سيما القائم منه على الانترنت) . وعلى المنظمة أيضا أن توفر بنية صلبة يمكن الاعتماد عليها في اطار خدمات الملكية الفكرية العالمية وأن تستمر في تطوير اطار قانون الملكية الفكرية العالمي . ومن أهم التحديات التي تواجهها المنظمة مساعدة البلدان النامية والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر على الاستفادة من الأسواق المتطورة بفضل الملكية الفكرية كمنبر لانطلاقة اقتصادية في الألفية الجديدة .

٣ - وتواجه الويبو أيضا مطالبة متزايدة ونابغة من الأسواق النشطة للانتفاع بأنظمة الحماية العالمية وخدماتها ولا سيما في اطار معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي ونظام لشبونة والخدمات الالكترونية لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الانترنت . ولا بد من توفير تلك الخدمات دون عائق أو انقطاع واحترام المواعيد المقررة وضمن أعلى مستوى ممكن من الجودة . وبالإضافة الى ذلك ، لا بد أن تكون تلك الخدمات مدعومة بمساعدة موجهة للزبون وآليات ومرافق محسنة ومهياة لمراعاة مختلف الثقافات واللغات . ونظرا الى الاتجاه التصاعدي المشهود في أنشطة تسجيل الملكية الصناعية في العالم ، فمن الأهمية بمكان أن يوسع المكتب الدولي نطاق خدماته في مجال التسجيل الدولي وبرامجه الداعمة لذلك . وقد زادت فعلا القضايا المطروحة في هذا الشأن مستوعبة كل طاقة الموظفين ومساحات المكاتب المتاحة والأنظمة المؤتمتة في المنظمة . وتبين الأرقام الواردة أدناه حجم تلك التحديات .



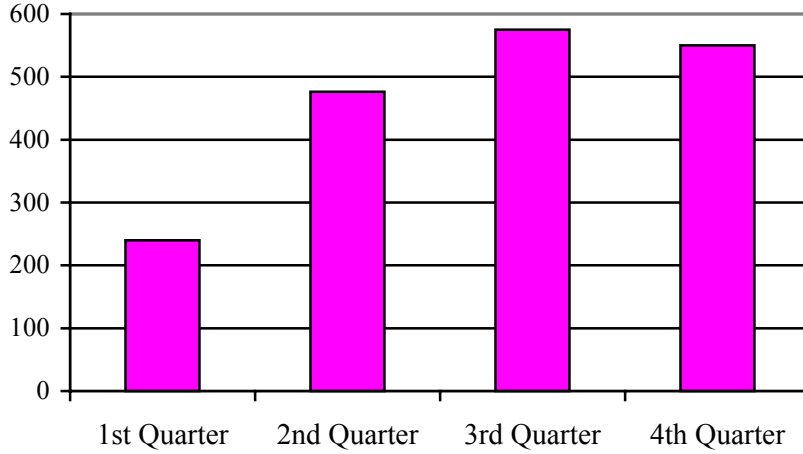
نمو الملكية الفكرية وتطورها

٤ - في سنة ٢٠٠٠، تسلم المكتب الدولي وعالج ٩٠ ٩٤٨ طلبا دوليا مودعا بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. ويشهد ذلك على زيادة بنسبة ٢٢ر٩% مقارنة بسنة ١٩٩٩ وزيادة بنسبة ٣٥ر٧% خلال كل فترة السنتين اعتبارا من سنة ١٩٩٨. وبالنسبة الى البلدان النامية، كانت الزيادة أكبر من ذلك، إذ تسلم المكتب الدولي ٣ ١٥٢ طلبا دوليا من البلدان النامية الأطراف في المعاهدة. وهذه زيادة بنسبة ٨٠ر٦% مقارنة بسنة ١٩٩٩. وشهدت أيضا السنة المذكورة زيادة في النمو بالنسبة للعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وزيادة متواصلة في عدد البلدان المشاركة في نظامي مدريد ولاهاي.

٥ - وشهدت معاهدة التعاون بشأن البراءات زيادة في عدد الطلبات المودعة بناء عليها أكثر مما كان مرتقبا، مما زاد من عبء العمل والحاجة الى المكاتب (أنظر الجدول ٢ من الفصل ألف (عرض مالي لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ وفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣))، كما زاد الفائض. وبناء على آخر التوقعات، من المقدر أن تبلغ الإيرادات ٥٣٢ مليون فرنك سويسري في فترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣، وهي زيادة قدرها ١٠٣ ملايين فرنك سويسري أو ٢٤ر١% مقارنة بمجموع الإيرادات المحسوبة أصلا لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ بحجم قدره ٤٢٩ مليون فرنك سويسري (الأرقام مدورة - أنظر الجدول ١ في الفصل ألف) ونظرا الى أن اشتراكات الدول الأعضاء لن تتغير وأن رسوم خدمات الحماية العالمية ستتخفف، فمن المرتقب أن تسجل الاحتياطات انخفاضا في نهاية فترة السنتين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ لبلوغ ميزانية ليس فيها عجز أو فائض في منتصف تلك الفترة (أنظر الجدول ٢٧ من الملحق ٢ (المؤشرات المالية لفترة السنوات من ١٩٩٦ الى ٢٠٠٥)). ولن تتغير بنية إيرادات الويبو في خصائصها خلال فترة السنتين المقبلة وسيظل ٨٥% من الإيرادات متأتيا من الرسوم التي يدفعها المنقعون بخدمات الويبو (أنظر الجدول ١٦ من الفصل دال (إيرادات فترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ وفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣)).

٦ - وتزايد أيضا الطلب على الخدمات الالكترونية لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الانترنت (أنظر الرسم البياني الوارد أدناه) نتيجة للدور القيادي الذي اتخذته الويبو في هذا المجال بفضل ما أتاحتها خدماتها للتحكيم والوساطة من قيمة اضافية. ولا تزال الطلبات كثيرة ومن المرتقب أن تزيد في

فترة السنتين المقبلة مع تسارع نشاط التجارة الالكترونية في عدد من البلدان وتزايد الاقرار بقيمة أسماء الحقول على الانترنت في مجال الأعمال .



استراتيجية فترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣

الاستراتيجية العامة

٧ - منذ سنة ١٩٩٨ ، نجحت الويبو في اتخاذ العديد من المبادرات الجديدة وتنفيذ تحولات رئيسية في سياساتها واتباع مناهج جديدة في التخطيط لأنشطتها وادارتها . وقد سمحت الخبرة المؤسسية والدراية العملية المكتسبة في رسم السياسات وتنفيذ أنشطة البرنامج في محيط جديد باقامة أساس صلب لادارة حديثة تتسم بقدر كبير من الثقة بالنفس والنضج . وعليه ، فإن أولى استراتيجيات الويبو في فترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ تقوم أساسا على صقل البرامج الرئيسية الراهنة لترسيخ جذورها وتوضيح معالمها وزيادة فعالية الأنشطة . وكما يتضح من قائمة محتويات مشروع البرنامج والميزانية هذا ، فإن العلاقة والروابط المنطقية بين البرامج الرئيسية وفي داخلها قد تعرضت للترشيد والتدعيم مما زادهما حكما وأدى الى انخفاض في عدد البرامج الفرعية .

٨ - ومن المرتقب أن يتوجه تطور الملكية الفكرية في فترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ نحو الأسواق والمستهلكين كما هو الوضع في مجالات أخرى ، مثل التنمية الاجتماعية وادارة البيئة والصحة والعمل والتمويل الدولي . وعليه ، فإن الاستراتيجية الثانية لفترة السنتين تقوم على الاستمرار في توفير الخدمات العالمية ذات أعلى درجة ممكنة من الجودة وعلى نحو يرضي الزبون الى أبعد حد ، وذلك استباقا لسواد قضايا قطاع الأعمال في مجال الملكية الفكرية .

٩ - وبالنظر الى الأنشطة التي ستزداد وضوحا وقيمة والطلبات التي ستتكاثر كما ورد وصفه أعلاه ، سيستمر المكتب الدولي في تحسين فعالية بنياته التنظيمية والمالية والادارية الى أبعد حد وتعزيز فعالية تنفيذ البرامج والسعي الى تحقيق أكبر عائد ممكن من الموارد المتاحة . وبناء على ذلك ، فإن مشروع البرنامج والميزانية يحتوي على ميزانية مقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ بمبلغ قدره ٦٧٨ مليون فرنك سويسري ، وهي زيادة بنسبة ١٩٩% مقارنة بالميزانية المعدلة لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ .

التي بلغ قدرها ٥٦٦ مليون فرنك سويسري (الأرقام مدورة - أنظر الجدول ١ من الفصل ألف والجدول ٤ من القسم باء (البرنامج والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣)). وأحد أهم المجالات في هذا الصدد الاستثمار الجاري في تكنولوجيا المعلومات .

الاستثمار في بنية الويبو التحتية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات

١٠- أصبحت "ثورة الإنترنت" قوة دافعة في قطاعات التكنولوجيا المتطورة الحديثة وفي الشركات التقليدية باعتبارها أداة الاتصال الأسرع والأكثر فعالية لتحقيق أعلى مردودية في العمل الداخلي وترشيد العلاقات بين المؤسسات التجارية . وفي هذا السياق ، تكمن استراتيجية الويبو الثالثة لفترة السنتين المقبلة في الاستمرار في انشاء البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والانتفاع فعلا بتلك التكنولوجيا لتحقيق أكبر قدر من الفوائد المستمدة من نظام الملكية الفكرية في خدمة الدول الأعضاء والمنتهجين . وعليه سوف تسعى الويبو الى استباق الأمور والعمل بعزم على تدارك الفجوة في مستوى الاتصالات مع مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء وتحسين أنظمتها وخدماتها العالمية . وقد بدأت الجهود المبذولة في هذا الاتجاه باستحداث شبكة الويبو ومشروع امباكت وأتمتة اجراءات الايداع بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات وتصميم مواقع المنظمة الداخلية والخارجية على الانترنت والانترنت وغير ذلك من المبادرات في هذا المجال . وتحظى تلك المشروعات بالأولوية في نظر المنظمة التي يتزايد اعتمادها على أنظمة تكنولوجيا المعلومات في الاستجابة للطلبات المتسارعة وما تقتضيه الخدمات من اجراءات أمنية معقدة . وكما يتضح من تجارب العديد من المؤسسات ، فان انشاء بنية تحتية في مجال تكنولوجيا المعلومات يقتضي استثمرا مكثفا وادارة معقدة وخبرة تقنية على أجل ممتد ولكنه محدود .

البنية والوجهة

١١- تبين البنية المقترحة في مشروع البرنامج والميزانية هذا كل الاستراتيجيات المذكورة أعلاه لا سيما عرض جميع الأنشطة الموحد . ومع أن أنشطة البرنامج المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ هي في معظمها الأنشطة ذاتها الواردة في برنامج فترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ ، فقد أعد عرض شامل لكل البرامج الجوهرية بغرض اعادة ضبطها وترسيخها وتعزيز ترابطها وتوضيح أهدافها وزيادة فائدتها ورفع مستوى نتائجها وضمان شفافية أكبر في طريقة عرض الميزانية . وقد أضيف بعض المجالات الجديدة في البرامج تعبيراً عن طلبات عدد من الدول الى زيادة التركيز مثلا على انتفاع الشركات الصغرى والمتوسطة بالملكية الفكرية وضمان دعم محكوم لأغراض أتمتة مكاتب الملكية الفكرية (أنظر البرنامجين الفرعيين ١٠-٢ و ١٢-٤ على التوالي) .

١٢- ويرد اقتراح البرنامج والميزانية في وثيقة واحدة تبين القرارات المعتمدة في الجمعيات التي انعقدت في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ والتي تتعلق بالفائض والمشورة التي أسدتها الدول الأعضاء في الدورة الثالثة للجنة البرنامج والميزانية . ويمكن عرض وثيقة واحدة أساسا من إدراج المشروعات المقدمة سابقا خارج الميزانية في بنية الميزانية لفترة السنتين القائمة على النتائج والمستندة إلى ميزانية الويبو العادية . وعرض فترة السنتين الموحد هذا مستكمل ومدعوم بواسطة عرض الآثار البعيدة الأمد لأهم مقترحات الميزانية . ويرد ذلك في المرفق ١ (أهم أنشطة تكنولوجيا المعلومات) وفي المرفق ٢ (خطة مباني الويبو إلى غاية سنة ٢٠٠٧) .

١٣- وقد تم عرض مشروع الميزانية على نطاق أوسع لتحسين الشفافية . ولأول مرة ، وردت الميزانية المعدلة (أنظر الفصل جيم (الميزانية المعدلة لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١)) والإيرادات المقترحة مع عرض مفصل للصيغ المتعلقة بمرونة الميزانية وعرض جديد للاعتمادات المخصصة لكل اتحاد ووصف مفصل لمختلف مراحل الميزانية .

١٤- ومن المعترزم تعزيز الشفافية في التخطيط للبرامج وتنفيذها باتباع عملية رصد وتقييم متواصلين تتضح في مؤشرات الأداء الواردة في مشروع البرنامج والميزانية بعد أن عمد المسؤولون عن البرامج الى تحسينها في ضوء تجربتهم خلال فترة السنتين السابقة .

١٥- ويركز مشروع البرنامج والميزانية أيضا على مجالات النمو الاستراتيجية في برامج المنظمة وخدماتها والقضايا السياسية التي يتعين تناولها في ذلك الصدد خلال فترة السنتين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ . ويشمل ذلك متطلبات تكنولوجيا المعلومات والنمو غير المسبوق في خدمات الحماية العالمية وخدمات تسوية المنازعات في مجال الملكية الفكرية والتطوير التدريجي والحيوي لقوانين الملكية الفكرية وتجديد محاور التعاون لأغراض التنمية وتنمية الموارد البشرية وظهور قضايا عالمية جديدة في مجال الملكية الفكرية تؤثر في التنمية الاجتماعية الاقتصادية وتنمية البيئة وضمان مرودية عالية في أعمال المكتب الدولي وشؤونه الادارية .

١٦- وقد أصبحت حاجة البلدان النامية والبلدان الأقل نموا والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر الى الاستفادة من أنظمة حديثة في مجال الملكية الفكرية أمرا ملحا تماما كحاجتها الى الاشتراك على الصعيدين الاقتصادي والسياسي في الاتساع السريع الذي يشهده اقتصاد العالم . وعليه ، فسوف تحول الويبو تركيزها في برامج التعاون لأغراض التنمية وتكرس طاقاتها لتمكين أنظمة الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية من الاسهام بمزيد من الفعالية في برامج التنمية الوطنية . وقد زادت أهمية الموارد البشرية في مجال الملكية الفكرية أكثر من أي وقت مضى نظرا الى تزايد عدد المنتفعين بنظام الملكية الفكرية . وتسعى أكاديمية الويبو العالمية الى مواجهة ذلك التحدي وصقل استراتيجياتها في مجال تنمية الموارد البشرية في ضوء ما تحتاج اليه قطاعات الأعمال فعلا والتطورات التي تحدث في تكنولوجيا المعلومات وبرامج التدريب الذاتي الحديثة ومتطلبات تكوين الكفاءات الوطنية للاسهام في تلبية الاحتياجات في هذا المجال .

١٧- وفي فترة السنتين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ ، من شأن قدرة الدول الأعضاء على الاستفادة من اقتصادات حديثة قائمة على المعارف أن تدفع عجلة نمو بنية تحتية فعالة في مجال الملكية الفكرية . وعلى الويبو أن تستمر في توفير اطار دولي حديث ومتناسق للملكية الفكرية بهدف تسهيل التعاون والتنمية المنسقة لهذا الغرض ومن شأن مشروع البرنامج والميزانية هذا أن يمكنها من تحقيق ذلك .

١٨- ان لجنة البرنامج والميزانية مدعوة الى التعبير عن آرائها بشأن الاقتراحات الواردة في مشروع البرنامج والميزانية هذا لفترة السنتين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ وتأييد موافقة جمعية الدول الأعضاء عليه في اجتماعها المنعقد في سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ .

[تلي ذلك المحتويات]